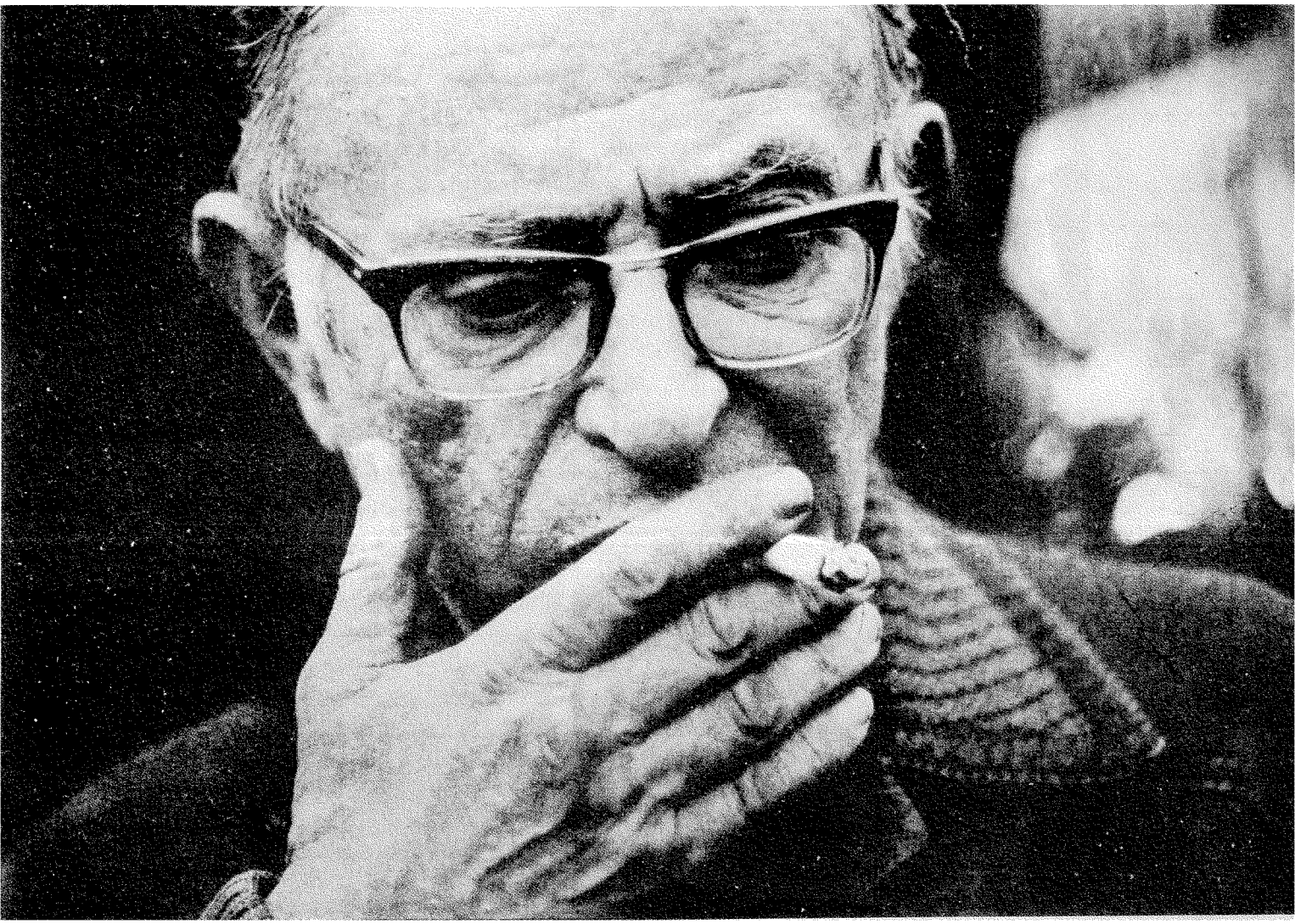

غياب سارتر

بالرغم من ان جان بول سارتر قد أيّد قيام اسرائيل ودافع عنها، من غير ان يُنكر حق الشعب الفسلطيني في تقرير مصيره، فقد كان المثقفون العرب يأملون دائما ان يكون صوته في دعم الشعب الفلسطيني ضد المغتصبين والمحتلين، مدوياً قوياً كما كان في دعم نضال الشعب الجزائري، والشعب الكوبي والشعب الفيتنامي وسواها من الشعوب المضطهدة. ولكن سارتر غاب عن الوجود من غير ان نكتسبه لقضيتنا الكبرى، على النحو الذي كنا نطمح اليه.

غير ان ذلك لم يحل دون ان يترك سارتر والفكر السارترى اثراً كبيراً في الفكر العربي المعاصر يساوي الاثر الذي خلّفه في الفكر العالمي كلّه.

والصفحات التالية التي يضمها هذا الملف، تتحدث عن هذا الأثر، سواء في بعض كتابات الكتاب العرب على صفحات هذه المجلة، او بعض المقالات التي نشرتها الصحف الفرنسية عند غياب سارتر والتي نقدم هنا ترجمة لها.